

مسائل متفرقة

قول بانذل المعروف: (لا أريد مكافأة إلا الدعاء)

السؤال: بعض الناس إذا قدّم لك خدمةً وعرضت عليه المكافأة على صنيعه يقول: (لا أريد إلا دعاءك)، فما حكم قوله هذا؟

الجواب: لا بأس، المكافأة مطلوبة شرعاً، «من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له» [أبو داود: ١٦٧٢]، فإذا تنازل عن هذه المكافأة ابتغاء ما عند الله -جل وعلا- فله ثوابه عند الله، وكونك تدعو له هذا نوع مكافأة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والخمسون بعد المائة
١٤٣٤/١٠/٣٠ هـ